

## خديجة الكبرى ع في ذكرى الرحيل



خديجة الكبرى ع

في ذكرى الرحيل

\*\*\*\*\*

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف.

اولا : اعطت صورة جميلة ومشرفة وواعية خلال مسيرتها في الحياة عن المرأة في السلام ، ودورها في قيادة الحركة الاسلامية بجناحها النسوي مع النبي القائد صلى الله عليه واله .  
ونشاطها الثقافي والانساني والحركي والاجتماعي في بناء المجتمع وذلك بمؤازرتها الرجل النموذج ، ووقوفها معه في بداية انطلاق مشروع التغيير والإصلاح .  
وهذا خلاف ما تبنته الحضارة المزعومة حين امتهنت المرأة وباعتها سلعة رخيصة في سوق الشهوات .

.....

ثانيا : اعطت نموذجا عمليا رائعا في مخالفة الاعراف والقواعد التقليدية السائدة في المجتمع حين قبلت الانسان المتكامل خلقا ووعيا ورسالة حبيبا وزوجا لها ، و ابا لاسرتها .  
وهي رسالة من سيدة الوعي ، وحكيمة البيت النبوي لشبابنا وشاباتنا واسرنا .  
فتقول للشباب :

( تخيروا نساءكم وفق موازين الدين والاخلاق والوعي لا المال والشكل وصغر السن كما هو سائد اليوم في ثقافة اختيار شريكة الحياة .

والذي \_ مع بالغ الأسف \_ يعد سببا من اسباب انتشار الطلاق في المجتمع .  
ورسالة الى الشابات والأسر:

( اختاروا الشاب المؤمن الواعي الخلق ، وفكروا في بناء الاسرة السعيدة التي ملؤها الحب والانسجام والتفاهم .  
ولا تفكروا فقط بالمال والجاه والمنصب )

روي عن النبي صلى الله عليه واله :

( من تزوج امرأة لا ينزوجها الا لجمالها لم ير فيها ما يحب .. )

وروي عنه عليه واله الصلاة والسلام :

( اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه ) .

.....

3 . اعطت توضيحا عمليا لفلسفة المال في حياة الانسان المسلم الواعي الغيور على دينه وقيمته ، حين قدمت اطروحة المال الرسالي الذي يمثل عجلة الحياة في مشروع الاصلاح القيمي والاخلاقي والاجتماعي وغيره .

فوطفت مالها لخدمة الاهداف الكبرى التي تبني المجتمع ، وتقوي حركة الاسلام ونجاح اطروحته الالهية .

وهي رسالة لمن امسكوا بمفاتيح خزائن المال العام

ماذا قدمت لدينكم ؟

ماذا قدمت من اجل نبيكم واهل بيته عليهم السلام ؟

كم صرفتم وبذلتهم وقررتهم من أجل الاسلام العزيز

ومن أجل بناء الانسان المستقيم الواعي الذي يحمل هم الدين والعلم والوطن ؟

.....

سلام من الله عليك سيدتي .

يا ام الزهراء البتول

يا وجيهة عند الله . اشفعي لنا عند الله

.....

عمار الشتيلي

10 شهر رمضان 1438 هـ

---

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017